

13 من 46 / شرح القصيدة النونية / أ تكون خردلة تساوي الطود /

صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرف كتاب الكافية الشافية في الاتصال الناجية. القصيدة النونية للامام ابن القيم الجوزية رحمه الله. الدرس الواحد والثلاثون. نعم. الثلاثون - 00:00:00
في شيء من الانهار. نعم الجواهر ليست متماثلة يعني الجواهر التي تزعمون انها الهجزة ليست متشابهة فليست القربلة مثل الجبل العظيم هذا في المخلوقات وليست الذرة مثل الفيل اذا كان هذا في المخلوقات بعضها مع بعض كيف بالخالق سبحانه وتعالى -

00:00:20

مع المخلوق نعم اتكون منهما اجزاؤهم لا تنتهي بالعدل والحسبان واذا وضعت الجغرافيت وثالثا بالوصل وهو الحاجز الوسطاني. فلاجله اترقى فلا يتداخل حتى يكون اذا فيلتقيان هذا دخول معهم في المناقشة - 00:00:57
وهذا يحتاج الى مراجعة الكتب المطولة نعم هذا محال او تقولوا غيره فهو انقسام واضح رجالي. نعم التوحيد من ذات اللعن او فاق هذا الاصطلاح التالي. هذا هو اللي حملهم على. وهو نفي الصفة. تركيب - 00:01:40
بين الذات والصفات قالوا لو اثبتنا الصفات للزم التركي لان الصفات شيء والذات شيء اخر فيلزم ان الله مرتب من شيتين والجواب عن هذا ان نقول لا يلزم ما تقول لان الصفات ليست شيئا خارجة عن الذات - 00:02:03

فالله بصفاته سبحانه هو الرب الله بصفاته هو الرب سبحانه وهو الخالق وهو المدبر لهذا الكون. فلا يتصور احتراق الصفات عنه سبحانه وتعالى. وان تكون شيئا اخر الا في الذهن - 00:02:28
يتصور الذات شيء والصفة شيء اخر اما في الخارج فلا يمكن ممكن تقول مثلا محمد شيء وبصره شيء وعيونه شيء وسمعه شيء اشيا متعددة ما يمكنها. محمد بجميع صفاته. سمعه وبصره - 00:02:49

وعقله ولسانه ورجليه ورجلاه ويده هو محمد. هو محمد. ما هو بمحمد شي الصفات شيء اخر. نعم نعم الصفات ليست شيئا زائدا عن الذات الا في الذهن فقط يتصور الذهن اشياء لا تكن موجودة في الخارج - 00:03:11
ما هو يخالف الصفات التابعة للذات والشيء بصفاته هو الشيء نفسه. نعم نزداد للاصطلاح في عهده اليوناني. نحن لا نخضع لمصطلحاتكم. نحن الاخوان والله وصف نفسه بصفات يسمى نفسه باسماء فنحن نثبت ذلك على ما يليق بجلاله سبحانه وتعالى -

00:03:43

اما هجرمتكم سلاحاتكم فهذه تبقى عيدكم لا اعوذ بالله اهل السنة واهل الحق واتباع القرآن والسنة ما تروج عندهم هذه المشكلة ولا يقدمون على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم شيئا من الاشياء - 00:04:13
بل يرفضونه رفضا باتا ممن اتى به نعم. امة قديمة ولا تزال بهذا الاسم من الان كان فيها الفلاسفة والاطباء والملاحدة بهذا الاسم الى الان عصمتها ديننا هذا المنطلق الفلاسفة والاطباء والملاحدة نعم - 00:04:36

طاعته من فرقة جهوية ليست بديل ثاني ثم هذه الترهات اما انها عند اليونانيين او من تلقاها من اليونانيين من فرق الضلال المنتسبة الى الاسلام كالجهمية اتباع الجهل بن صنوان - 00:05:10

الترمذي الخبيث الذي يقول بخلق القرآن ويقول بالجبر والارجع ويقول بنفيه الاسمي والصفات مذهب باطل يجمع خبائث من الاقوال

وهو جسيس يهودية ويتلقاه عن الجعد من درهم ويجادل ابن درهم تلقاه عن عن اليهود - 00:05:30

عن عن طالوت عن لبيب بن الاعصم الذي سحر اليهودي الذي سحر النبي صلى الله عليه وسلم هذا مذهب الجهمية منحدر من

اليهودية سبحانه يعني يا اخي المصطلحات ونترك القرآن - 00:06:00

لا يكون هذا من المؤمنين نعم القرآن يعني نترك الكتاب والسنة ونترك الفطرة التي فطر الله الناس عليها وناخذ بهذه المصطلحات

المخالفة للقتال للكتاب والسنة والفطرة هذا لا يجوز من مؤمن. المؤمن يتلقى دينه ولا سيما العقيدة - 00:06:27

من كتاب الله ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولا يتلقاها من قواعد المتكلمين وقواعد المنطق هذه هي اللي افسدت عقائد

المسلمين صاغوها في كتب الان سموها علم التوحيد. المشكلة انهم يسمونها علم التوحيد - 00:07:05

وان اصحابه يسمون انفسهم اهل السنة في العالم الاسلامي وهي قواعد منطق وجدل ليس فيها شيء من الحق ولا فيها اية قرآنية ولا

حديث نبوي انما كلها من اولها الى اخرها جدليات. وتقرأها ولا تتوصل بالنهاية الى شيء - 00:07:24

ويدرسونه لاولاد المسلمين يحفظونه اياه يسمونه جوهره التوحيد منظمة نظم الجوهر والى اخره قواعد عند سفير غيرها من من

عقائدهم اللي يدرسونها يا اولاد المسلمين في المشرق والمغرب نعم مثل المواقف للايدي مواقف - 00:07:47

بالايدي شروح كله منا من هذا القبيل. كله جعجات والارشاد للجويري الى اخره نعم وتشكيكات الرازي والهامي كله من هذا الباب.

نعم سموه تركي يسموه تشبيه يسموه تجسيد سموه ماشاء - 00:08:18

على اللقب والاسمى لا عبرة بها عبرة بالحقائق سموا مذهبكم انتم تحقيق سموه علم وسموه آ ما شئتم من المدح هذا ما ما يزينه

ابدا علماء اليهم الاسمى لا تغير الحقائق. فلو سميت السم عسلا - 00:08:47

ولو سميت العسل سما ما صار سما. الا يمكن الاسماء تغير الحقائق. شوها الحق ما شئتم امدحوا الباطل ما شئتم. فلن من الامر شيئا

هل باطل باطل والحق؟ حق نعم - 00:09:09

هذا ان دليلي قال ملوكم علماء فضيقوا عليه نومة. هل هل على اقوالكم هذه دليل يقنع المنصف الذي يريد الحق. والله لو خرج

شيوخكم ومشايخكم الذين قعدوا لكم هذه القواعد وطردها بالدليل ما - 00:09:27

على اقامة دليل على هذه القواعد المنطقية وانما هو شيء توارثته جيلا عندي واصمتم اسماعكم عن الحق نعم والثالث الترفيه من

انيته ووجودها نحو لا شيء. هذا بعد اغرب ولولا الشيء مركب من من شينين. الماهية والوجود او - 00:09:56

الحقيقة طيب الشيء الموجود هذا هل هو شينان؟ ذات وجود من يتصور هذا اللي هو اقرب من ذات قائمة بنفسها ووجود. الوجود

هذا وينه؟ وشي وراء وشي يشاء وشي هذا تخيل خير منه. ليس الوجود شيء والحقيقة شيء؟ بل - 00:10:28

الوجود هو نفس هو نفسه وهو وحصوله امام الرائي هو هو وجوده. لا امتكات بين الله نعم وسائل الترفيه ووجودها امامنا شينان الا

اذا اختلف اعتذارهما فلا في الذل والثاني ففي الاعيان - 00:10:54

نعم تصور الفرق بين الذات والوجود انما هو في الذهن اما في الخارج فلا هناك تصور ابدأ. وليس هناك وجود مستقل وذات مستقل

هذا ما هو موجود في الخارج انما هو شيء تقيد في الذهن - 00:11:21

نعم فلا يبني عليه عقيدة. الخيال لا يبني عليه العقيدة الا اذا اختلف اعتبارهما فدا في الذهن والثاني ففي الاعيان. يعني يمكن الزهن

يفسر الوجود بشيء يفسر الذات يمكن يفسر هذا وهذا في الذهن - 00:11:41

ولكن في الخارج ما ما فيها والانقسام ولا الترتيب والحلال على الشيء الموجود في الخارج اما الازهان تتصور ما شاءت من حق

وباطل. نعم كلاهما غيران. هم. اما اذا فلا اعتبارا فانا في وجودها - 00:12:05

في الخارج هي الوجوب والذات شيء واحد لا ينفك هذا عن هذا فلا يتصور وجوده بدون ذاك ولا وجوده نعم. من قال لا من قال؟ من

قال شيئا الخبر كان - 00:12:34

نعم هذا نعم لما فصل الناظر رحمه الله انواع التركيب الستة وقلدها تبين وطول العنوان. اما لو اخذت على علاتها بدون تفصيل ربما

ترون على الغل ربما تروج على الغيط وهم يقولون حنا قصدنا التنزيه - 00:13:14

يشبهون على الناس انت اصلا تنزيه الله جل وعلا. نعم كله يحب ان ينزه الله عن النقائص لكن ما معنى الخنزير الكلام على المعنى
معنى التنزيل عندكم وش يعني تعطيل الصفات هذا هو التنزيل - [00:13:52](#)

انا ما نسميه تنزيه نسميه شياطين ام اثبات الصفات واثبات المشابهة عنها؟ هذا حق نعم لم يكتفوا ومن اشداهم الخطيب اللي هو
الرازي فخر الدين الرازي يسمى بابن خطيب الريب - [00:14:11](#)

ابوه كان خطيبا وهو عالم متكلم جدلي ليس عنده شيء من السنة ولا من الاحاديث. وانما اثنى علمه في الجدلية. وعلم الكلام له كتاب
التفسير يقول الشيخ ليت كل شيء فيه الا التفسير - [00:14:37](#)

كل شيء فيه الا التفسير وهو ما فيه وانما هو جدل كله من اوله الى اخره تشكيك ومن طريقته انه يورده الشبهات ولا يجاوب عليها
ويترك القارئ في الحياة حتى انه تحير بناء الحياة - [00:14:58](#)

واعلن التوبة كما ذكر ذلك عنه اعلن التوبة والرجوع الى مذهب الكتاب والسنة فلعل هذا ان شاء الله صح عنه تاب الى الله المهم انه
افنى حياته بهذه الجعازع وملأ كتبه - [00:15:17](#)

من ذلك وتجدون هذا في كتابه التفسير تفسير اللي يسمونه التفسير الكبير مفاتيحها الغير اسميه الحديث هو مفاتيح الشكور نعم.
والله يتوب علينا وعليه ان نعم وترتقي نحبه من بعدي. قد رد عليك شيخ الاسلام في كتابه لفظ التأسيس - [00:15:37](#)

اول يمكن من عشرة مجلدات ابطل فيه كل قواعده كل ما ما نوه به في هذا الكتاب فهو من عيون كتب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه
الله نعم لم يهتدوا لمواضع الطرقات - [00:16:05](#)

الحيوان بيان وغناء الفين والثالث تفريق بين الواجب اعلى وبين نعم حتى اتى من ارضا جاء اخرهما الامر صاحب الوصول يسمى
بسياف الدين العامد نسبة الى عام كان حنبليا وحفظ بعض كتب مذهب الامام احمد - [00:16:29](#)

ثم انه ذهب الى مذهب الشامي تحول الى شعبه وتخصصه في في الاصول. اصول الحكم وهو ايضا متبحرا في علم المنطقة وعلم
الكلام. موقفه في هذه المسألة هل يريد الله هو ذاته او غير ذاته - [00:17:41](#)

موقفه الحيرة يقول ما اتوقف هل الوجود هو الذات او الذات غير موجود يعني توقف في ربه سبحانه وتعالى. نسأل الله العافية
هذا ما ينتهي اليه الجدل وعلم المنطق والفلسفة والى اخره - [00:18:07](#)

تنتهي الى الحياة وهم شهدوا على انفسهم بذلك نعم ثور كبير لانه لانها تنادي بنصرة هذه الاباطيل وافنى عمره فيها الثور هو اللي ما
يدري الثور من الحيوان هو اللي ما ما يدري - [00:18:28](#)

الاكل والشرب ويسخر على ما يريده الانسان. يزرع عليه ويحث عليه يحمل عليه. هو مثل هالرجل هذا نعم رغم ما له من
التخصصات في الوصول وغيره لكن الذي ما يتبع الكتاب والسنة هذه نهايته - [00:18:58](#)

وان كان متبحرا في العلم والزكاة ها هذا لا ينفعه. نعم نعم يكفي يكفي هو عرفنا رأيه رأي الامن يعرف انه التوقف في هذه المشكلة
يعني محتار في حق ربه سبحانه وتعالى - [00:19:22](#)

فضيلة الشيخ ان شاء الله ان يطاع انا ما اوتي منه تفتحون باب الشكوك على امور الغيب الاحاديث التي جاءت تخبر عن القبر وعن
ما في يوم القيامة ما ابيكم تفتحون عليها الشكوك - [00:19:47](#)

تؤمنون بها وخلص يسلمون الامر لله سبحانه وتعالى ونحن ما عندنا استعداد نبي نجاوب على هذه التشكيكات. نعم. احسن الله اليك.
فضيلة الشيخ وامثالهم من ائمة السلام والخبراء على كل حال - [00:20:11](#)

نقول تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبت. ففي اشخاص هم ما علينا منهم لكن كتبهم شبهاتهم لابد من بيان ما فيها من بان
لا يغتر بها - [00:20:32](#)

من يجعل امرها اما الاشخاص الى ربهم هذا الكلام نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ ما هو ان تبين الذين قالوا بالتعقيد دخلوا
التعقيد ما هو بالتعقيد دخل آآ مذهب علم الكلام علم الكلام - [00:20:46](#)

الشبهات المتكلمين دخلت على بعض المشتغلين بالحديث هذا شيء معروف. راجع كتب شيخ الاسلام ابن تيمية خصوصا المجنون

تعبهم. نعم نعم الله تعالى اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:21:09](#)

فمن صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. طلبنا منكم رحمكم الله تعالى هذه الكراتين الستة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:21:30](#)

تقدم ان الشيخ رحمه الله ذكر ان من شبه نفاة الصفات انهم يقولون ان اثباتها يقتضي الترتيب تأكيد بين الصفة والموصول وبين انواع التركيب ستة ليس منها واحد ينطبق على اثبات الصفات - [00:21:50](#)
ايه ترى اكيد اصطلاحية من عندي صلحوا علينا تركيب المجد وتركيب الجوار وتركيب الجسم المركب من الجواهر على الذاكرة والصفات الحجاج والوجود هل هذه الصلاحيات من عندهم لا يجوز تستعمل في في ما اثبتته الله لنفسه واثبتته له الرسل. نعم - [00:22:18](#)

حقيقة التوحيد والاذكار يعني نقول ان التركيز ما يخرج عن الاثنين اما تركيب كترتب الجسم من اعضائه. واما تركيب جوار تركيب الباب والجدار على الجوار الباب شيء والجدار الذي فيه الباب شيء اخر - [00:23:01](#)

متجاوزا هذا هو التركيز في اللغة واما بقية التراكيب فهي غير صحيحة ولا وجود لها والصفات اه الباهية شحال كيبان الجواهر الى غير ذلك كل هذه اصطلاحات للمتكلمين والفلاسفة لا تلزم على من اثبت الاسماء - [00:23:29](#)

والصفات نعم وكذلك الاعيان ايضا انما ترحيب في هذا النوعان. نعم اما جوار واما امتزاج. نعم اللذان فلا تراني ممن عليهما وصفاته العليا التي ثبتت له المعقول بالبرهان من جملة الترتيب ثم اتيت وما نهى من غير ما برهان - [00:24:06](#)

نعم اصطلاح هذا اصطلاحا منكم من الصفة ان الموصوف الصفة مركبان بعضهما من بعض هذا اصطلاح منكم لا ترد به النصوص نعم وجعلتم سماه في البداية المنجني. يعني جعلوا هذا منجنيب يضربون به نصوص الكتاب والسنة وهو باب. نعم - [00:25:01](#)

نار الاله. كما هو نبيه بهذا الاصطلاح واصطلاح الحادث ما لا يكون دليل في نشر الصفات التي اثبتتها الله لنفسه. نعم فوتنا وفوق كل مكان وكلامنا في قلبه لكلام من الشباك جميعا الصفات الفعلية والصفات الذاتية - [00:25:34](#)

ويسلطوا عليه هذا الاصطلاح للتوحيد التوراة والقرآن بيدنا له يوم المعاني كما راني وكذلك بوافك ان له وجهها وان له يدين وان له اصابع. ثبت هذا من اجل. لكن لا نقول ان هذا - [00:26:16](#)

او نقول انه يلزم منه التشبيه وان كان للمخلوقين اصابع لهم وجوه لهم عندي فلا يلزم من هذا ان تكون مشاغبة بصفات الله سبحانه وتعالى انما هذا عندما هذا عالم عرض لعقولكم - [00:26:59](#)

لنقص علمكم بالله عز وجل فنفيتم من اجله الصفات نعم والا نحن نقول هناك فارق بين صفات الرب وصفات المخلوقين وان اشتبه في الاسم والمعنى فانها لا تشبه في الحقيقة - [00:27:23](#)

نعم وبوجودكم لو لم يكن هونا ورسولهن المبعوث بالقرآن. نعم ما اثقل عليهم من هذه النصوص لانها تخالف عقيدتهم حتى ان بعضهم يتمنى لو مسحت من المصحف ليبقى لهم كلام - [00:27:42](#)

فلا اشد عليهم من قوله تعالى ويبقى وجه ربك فمن قول النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم يوم القيامة ومن اثبات كلام الله سبحانه وتعالى وان الله يتكلم - [00:28:04](#)

وانه مستو على العرش وانه فوق السماء ما اشد عليهم من هالكلام هذا لانه يخالف عقيدته التي بنوها على اوهامه وهذا هو عين الضلال والعياذ بالله. نعم. اذا ما صار القرآن - [00:28:21](#)

زاد الناس ضلال على زعمهم ما جاء للهداية جاء للتظليل بل وهم يقولون هذا وهم يقولون هذا صريح بان القرآن كله كفر ما فيه الا كفر وشرك. لانه يثبت الاسماء والصفات لله عز وجل - [00:28:41](#)

هذا يقول قائلهم القرآن هو الشرك لا من ودكم والله لما قابلته هل ليس يذكر مصنع بلساني يتمنون انهم ما يسمعون هالنصوص هذي ما اثقل عليهم منها. نعم على ما قام قط على الكتاب صفاته وعلوه من فوق ذي الاكوان - [00:28:59](#)

في بطنه وعلوه ما للوراء سواره الثاني وصفاته ما عندهم الا فشهر وهذا يوم الفجر هو الكذب والهذيان هو الكلام الذي لا حقيقة له في كلام المجنون وكلام المعتوه هذا يعني - [00:29:34](#)

هذا هذه ادلتهم واهل كتبهم كلها هذيان. لانها ما بنيت على كتاب الله وعلى سنة رسوله. وانما منيت على اوهامه توهموا وقعدوها وجعلوها قواعد نعم او غير المأذون المحذور ما هو في اثبات الصفات - [00:30:05](#)

وانما المحجور ان يقال مع الله اله اخر اما ان الله سبحانه وتعالى اله راكب موصوف بالصفات فهذا لا يقتضي تعدد الالهة كما نقول. لان الصفة ليست منفردة عن المنسوب - [00:30:33](#)

حتى في المخلوقين صفات المخلوق ليست من غير الانعام. وليس المخلوق شيء وصفاته شيء اخر هذا لا يقوله فاذا قلت كافر جاء زيد وزيد معروف انه له سمع وبصر وعقل وعلم ومشينة وارادة هل معناه انه - [00:30:55](#)

عدة اشخاص هل يقول هذا عاقل؟ هل يقول هذا؟ الصفات ليست غير الموصوف نعم انما الشرك هو ان يثبت معه اله اخر خالق اخر معبود اخر هذا هو الشرك نعم الذي جاءت الكتب - [00:31:16](#)

تحذير منه وقتال المشركين عليه ما جاءت الكتب بنفي الصفات. ولا اعتبرت ان الصفات شرك كما تقولون لا فلا نحن الا ان يقرأ لنا عن اذا بدنا اله ثاني. او اي عطل عن كتابك هذه - [00:31:40](#)

الصفات مثل اثبات ان هناك شريكا لله في الالهية سواء بسبب لان هذا اثبات باطل وهذا نفي باطل. كلاهما كلاهما باطل. نعم اما اذا اما اذا رب واحد الله رب العالمين الثاني. هو رب الواحد وله صفات كثيرة - [00:32:07](#)

اسمع كثير مما يدل على عظمتة سبحانه وتعالى كثرة اسمائه وكثرة صفاته مما يدل على عظمتة سبحانه وتعالى ولا تقتضي كما تقولون اطلب الشرك ان اثباتها يرفض الشرك وتعدد الالهة - [00:32:39](#)

هذا لا يقوله عاقل فضلا عن عالم يدري ما يقول لذلك الراجي في تفسيره يقول ان ابن يقول ان ابن خزيمة صنف كتابا سماه التوحيد هو في الحقيقة الشرك كتاب الشرك - [00:33:03](#)

لماذا؟ لان ابن خزيمة لك اخبت اسماء الله وصفاته وعندهم ان اسماء اثبات الاسماء والصفات فهو يسمي كتاب ابن خزيمة كتاب الشرك ذكر هذا في تفسيره اظن اما في تفسير سورة سبأ او تفسير سورة هذا احد السورتين نعم - [00:33:26](#)

وهو الغني بل دائما في الثاني. نعم. فبأي القرآن اتيت مداوم نجدها على رفض الامكان نعم. الاثبات الصفات والاسماء كما النقص في نفيه ان نقصد فيها اما اثباتها فهو كمال لله سبحانه وتعالى - [00:33:45](#)

وعظمة لله لا النقص في حق لا في احد امرين اما نفي اسمائه وصفاته واما اثبات الشريك له سبحانه هذا هو اللفظ وليس النقص هو اثبات الاسماء والصفات بالعكس هذا كمل - [00:34:16](#)

نعم لكن اذا فسدت الفطر والعقول اعتقدت الحق باطلا والباطنة حق هذا من زين له سوء عمله رآه حسنا فان الله يظل من يشاء ويهديه وهذه عاقبة من زهد في نصوص الوحي - [00:34:41](#)

واشتغل بقواعد المنطق باصطلاحات المتكلمين والفلاس هذه عاقبتهم. نعم اتكون اوصاف كمال نقيصة في اي عقل ذات انف قرآني نعم. ان السماء لكثرة الاوصاف السلب والسلوك معناه النفس وكلنا نعم - [00:35:01](#)

والاحسان فاذا قلت فلان ليس عنده علم وليس عنده عقل هل هذا مدح ولا ذنب على ذنب واضح اذا قلت الله ليس له سمع ولا بصر ولا كلام ولا ولا الى اخره - [00:35:43](#)

فهذا وصف لله بالنقص جل وعلا. نعم هذا هو المتنفس للرحمن الذي يسجده حقه سبحانه اما بان يجلبه ما له من الاسمى والصفات واما ان يصدمه ما له من العبودية لله وحده - [00:36:04](#)

نعم وقال صفاته والحمد على الله وبذكر صفاته. ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يثني على ربه بصفاته. وافعاله وكل الرسل يثمنون على الله باثبات اسمائه وصفه حينما يدعونه سبحانه وتعالى يتوسلون اليه - [00:36:27](#)

باسمائه وصفاته اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين توسل اليه برحمته سبحانه وتعالى نعم لا اله الا انت سبحانك اني كنت من

الظالمين. توسل اليه بوحدانيتها سبحانه وتعالى. والوهيته نعم - [00:36:55](#)

واعظم ما فيه يعني افضل الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم. وقد جاء بالقرآن الذي فيه ما في الاسماء والصفات وكان يدعو ربه باسمائه وصفاته توسل اليه باسمائه وصفاته اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك - [00:37:19](#)

الى اخر الحديث اللهم انك عفو تحب العفو اعفو عني يا مقلب القلوب ثبت قلبي على كل هذه ادعية نبوية اثني على الله باثبات اسمائه وصفاته ودعاه به والله جل وعلا يقول ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها - [00:37:48](#)

ولله الاسماء الحسنى هذا اثبات ثم امر بدعائه بها والتوسل اليه بها ثم قال وذروا الذين يلحدون في اسمائهم وهم الذين ينفونها او يؤولونها او يحركونها نعم انه صفاء ليس يحصيها سوى من ملائكة وامثاله. لله اسمع وصفات ذكرها لنا. بما فينا - [00:38:14](#)
ان نعبد به وننتوسل اليه ونعرفه بها سبحانه وتعالى. وهناك اسمى وصفات لا يعلمها الا هو سبحانه ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم اسألك بكل اسم هو لك. سميت به نفسك او انزلته في كتابك - [00:38:42](#)

او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك فدل على ان هناك اسماء استأذن الله بعلمه ولم يعلمها احد من خلقه لا ولذلك لما يراه المصطفى برياحه فلذلك اذا تقدم للشفاعة العظمى - [00:38:59](#)

يسجد بين يدي ربه ويثني عليه ويحمده بمحامد عظيمة دل على ان اثبات اسماء الله ومحامده الثني عليها ان هذا هو الكمال نعم لما يفتح الله عليه بمحامد في ذاك الموقف لم يكن يعلمها النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا - [00:39:23](#)

ما كان يعلمها في الدنيا. لكن الله يفتحها عليه في هذا الموقع. لانه موقف عظيم نعم لا احد يقول من الانبياء ولا غيرهم من اهل الايمان من الخليفة ما يقول اسألك بانك لا تعلم ولا تسمع ولا تبصر وليس لك وجه وليس لك يدين. هل يقول هذا عاقل - [00:39:59](#)
هذا نقص تنقص برب العالمين. لو جيت هذا المخلوق قد ما تسمع ولا تفسد ولا تعقل ولا تأكل ولا تشرب ولا تنام ولا ولا هذا نقص. نعم. ولا ولا انت ولا عندك كرم ولا حياء - [00:40:29](#)

ولا عفة ولا ولد وش يصير هذا ليس النقص نعم كيف تقول للقارئ انه ليس له اسمى ولا صفات ولا والعقد دل على امتهان التهنئة نعه الى رب عظيم التام. كل المخلوقات ترجع اليه سبحانه وتعالى. هو خالفها - [00:40:51](#)

وادبرها واصرفها كل الخلائق ترجع اليه سبحانه وتعالى. نعم لا يستقيم. قال ذا القرآن لا ينبغي لقاء البرهان. لا تناقش بين اثبات الصفات لله عز وجل. وبين قيام على كماله - [00:41:15](#)

سبحانه وتعالى وعظمته بل هذا هو الدليل على كماله وعظمته. اثبات الاسماء والصفات. نعم يشهد ان خالقه كان لا مسلم سلطاني اذا تأملت في هذه المخلوقات ونظامها وانتظامها حسن ترتيبها علمت ان لها ان الخلق لها - [00:41:47](#)

واحد لانه لو كان هناك عدة الهة لتفاوتت هذه المخلوقات. وتباينت واختلفت من كان فيهما الهة الا الله لفسدتا. سبحان الله رب العرش. ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت - [00:42:17](#)

كلها هذا نظام واحد. لو كان له عدة تناقض وتضارب فما هو في افعال المخلوقين؟ مخلوقين في افعالهم لا اشتراك جماعة في عمل شيء انزل متقن كل واحد له رأي - [00:42:38](#)

كل واحد يموت تفكير لكن لما يتولى العمل واحد وعنده بصيرة وعنده معرفة بالعمل اثقل وهكذا. انا في عمل المخلوقين قال سبحانه وتعالى ان جعلوا لله شركاء خلقوا في خلقه فتشابه الخلق عليه - [00:42:56](#)

يعني ما يدرون وش خلق الله من خلق غيره تشابهه انت ما ما احد يقول هذا من ودل على ان خلاق واحد سبحانه وكذلك هذا هو الله جل جلاله العلو لان العلو - [00:43:18](#)

وعدم العلوم الا يهدي جلال الله ان يكون في العلو هذا من جهة دليل العقل. لو لم يأتي به سب العقل يدل على هذا فكيف والسمع جاء باثبات العلو لله سبحانه وتعالى بالكتاب والسنة - [00:43:41](#)

هذا هو اللائق به سبحانه. اللائق به ان يكون في العلوم. وان يكون في السماء كما اخبر بذلك عن نفسه وكما تقتضيه الثقة اه الخلائق كلها البدو والحظر والعوام والمتعلمين اذا سألو الله رفعوا ايديهم الى السماء. وتوجهوا بقلوبهم الى السماء فطرة - [00:43:58](#)

فضل الله الناس عليها ما يستجهون يمين ولا شمال ولا يسرع ولا يمنعون انما يتجهون للعلوم وهم ما تخرجوا من جامعة ولا درسوا العقائد ولا لكن فكرتهم على هذه الصفة - [00:44:21](#)

حتى البهايم تتجه الى السماء اذا اصابها شيء نعم وكذلك فانه سبحانه فاولئك من الاقوال لا انه هو المستحق للعبادة لانه هو الخالق سبحانه. وما عداهم فهو مخلوق. المخلوق لا يستحق شيء - [00:44:38](#)

من العبودية نعم. انتظام هذا الكون وهذا ائتلافه بقاء واستمراره يدل على ان خالقه حكيم على ان خالقه حكيم يضع الاشياء بمواضعها ومع اظهار الحكيم هو الذي يظع الاشياء بمواضعها. والحكيم ايضا الذي يحكم الاشياء ويتقنها - [00:45:00](#)

اذ لا تتفاوت ولا تقتل فهذا الكون يدل على حكمة الله سبحانه وتعالى نعم كذلك هذا الكون يدل على ان خالقه ذو قدرة يعني لا يمكن ان يخلق هذا الكون على هذه الصفة الا ذو قدرة عظيمة - [00:45:33](#)

يشهد انه في السماوات والارض كل يوم سبحانه افعاله متواصلة يفعل ما شاء متى شاء سبحانه وتعالى تتجدد افعاله سبحانه وتعالى كل يوم هو انسان. نعم. افعاله شرقا بلا نكران - [00:46:03](#)

لا الله سبحانه يفعل بقدرته واختياره وارادته ما احد يجبره على شيء كما هو في شأن المخلوقين بعضهم مع بعض. نعم وكلام يشهد انه كان الحي الذي لا يموت لانه لو كان يموت فسد هذا الكون - [00:46:37](#)

ودل على استمرار حياته ودوامه حياته سبحانه وتعالى. ليدبر هذا الكون وينظم ويتولاه عن الميت اذا ما تنقطع عمله ولهذا ثبتت الحياة الدائمة لله عز وجل توكل على الحي الذي - [00:47:04](#)

لا يموت بل انه سبحانه وتعالى لا ينام ولا ينبغي له ان ينام لان النوم نوع من الموت لا تأخذه سنة ولا نوم في كماله سبحانه وتعالى لان النوم نقص - [00:47:28](#)

الانسان نعم وايضا لو نام لا لو ضرب هذا الكون الانسان اذا ناموا بين يديه شغل ولا عمل اذكره به العمل الجديد لو كان يسوق سيارة ونام انقلبت السيارة ولا صدمه وهلك من معه - [00:47:43](#)

يقتضي يقتضي عمله يكون متيقن يعني لو نام او ناس حصلت الكارثة هذا في جزئية من الكون فكيف بالكون كله ان الله يمسك السماوات والارض ان تزول ولئن زال ثابا شكوا ما من احد الا - [00:48:04](#)

ولهذا جاء في الحديث ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام. سبحانه وتعالى. نعم فلا يشهد انه القيوم لنفسه ومقيم من اقوامه. القيوم. الحي القيوم. قيوم. صيغة نور - [00:48:24](#)

من القيام فهو قائم بنفسه لا يحتاج الى احد وهو المقيم لغيره. كل احد محتاج اليه سبحانه وتعالى يطعم ولا يطعم. سبحانه وتعالى. فهو القاء القيوم معناه القائل لنفسه فلا يحتاج الى - [00:48:41](#)

وغيره المقيم لغيره. فكل شيء محتاج اليه سبحانه وتعالى. نعم وكذلك يشهد ان نعبد وارادة ومحبة وحنان. وهنا يدل على هذا نعمه على العباد وكرمه على العباد حتى الكفار. حتى الكفار يرزقهم انعم عليهم ويوصي اليهم الرسل - [00:49:01](#)

ويبين لهم طريق الحق من طريق هذا من رحمته سبحانه وتعالى. ينزل الغيب للبهايم والتواب والادمييين كل ما بالخلق فهو من رحمته سبحانه وتعالى يدل على انه رحيم. ان الله بالناس لرؤوف رحيم - [00:49:31](#)

فلولا رحمته سبحانه لهلك الحق نعم. نعم يشهد هذا الكون بان الله هو المتكلم لان الذي لا يتكلم كيف يغلق؟ وكيف يأمر؟ وكيف ينهى الذي لا يتكلم كيف يأمر وينهى يدبر وهو لا يتكلم - [00:49:52](#)

من يقول هذا؟ نعم. انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون تكلم بالوحي سبحانه يكلم من شاء من عباده وملائكته ويأمره وينهاه ويسمعون كلامه في السماوات يسمع كلامه ترتعد - [00:50:18](#)

من من خوفه سبحانه وتعالى الملائكة تصعق من كلامه سبحانه وتعالى كما في الحديث نعم وكذلك يشهد انه سبحانه من ابداني كذلك يشهد هذا الكون على انه انه قادر على اعادة - [00:50:39](#)

هذه الابدان بعد الموت. لان الذي خلقها اول مرة قادر على اعادتها من باب اولي الذي بدأها من عدم وخلقها من عدم قادر على ان

يعيدها مرة ثانية نعم. لا تجعلوا هذا الكون شاهدا - [00:51:04](#)

نفي الصفات عن الله والافعال كما تقولون. هذي شهادة نور لا تليق بمخلوقات الله سبحانه وتعالى الكون كله يشهد شهادة حق لا شهادة زور. نعم واذا تأملت الوجود رأيته ان لم فلماذا يقول جل وعلا شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم - [00:51:31](#)

قائلا للقصة لا اله الا هو العزيز الحكيم شهد هذا الكون والعلماء والملائكة بعد شهادته سبحانه وتعالى انه هو الاله المعبود المستحق للعبادة دون سواه. نعم واذا تأمنت الملوك رأيته ان لم تكن من زمرة العريان. اذا تأملت هذا الكون وجدت - [00:51:57](#)

هذه الدلالات التي ذكرناها لك ان لم تكن من زمرة العميان يعني من جملة هؤلاء الطوائف المنحرفة فانك لا تدرك هذا الشيء فقرتك وانتكاز عقلك كما حصل له فيكون هذا الكون عندهم ليس له دلالة وليس له قيمة. نعم. بشهادة الاسلام تبقى قائما لله - [00:52:24](#)

النمران رسول الله كاملة به اي وقت عنهم عين الزمان رسلوا يشهدوا لله بالاسماء والصفات والكمال. نعم. به. اي وقتها لا اعظمها القرآن الذي بين ايدينا يشهد باثبات الاسمي والصفات - [00:52:50](#)

لله عز وجل نعم الفطر السليمة لابد من السليم اما الفطر التي غيرت فهذه لا لا قيمة لها خربت يا ابني الفطر السالمة تشهد لله بهذا الكمال المطلق التي لم تتغير عن خلقتها التي خلقها الله عليها - [00:53:17](#)

اقم وجهك للدين حنيفا سترة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله الله يخلق على الفطرة السليمة يخلق فكرة غير سليمة ابدا لكن الفطرة السليمة يعتنيها ما يغيرها كما قال - [00:53:48](#)

طواع يوسف كل مولود يولد على فقه ابواه يهودانه او ينصرانه او يمجيزه الانصراف في الفطرة انما هو من التربية من تربية الوالدين وتربية المعلمين. هو الذي يغير الفقه اما لو بقيت سليمة صارت قابلة للحق معترفة بهم - [00:54:06](#)

نعم نعم الله خلق العقول لتدل عليه سبحانه وتعالى على كمال اذا تأمل العاقل هذا الكون المسيح عن السماوات والارض وهذي الافلام وهذه النباتات وهذه الحيوانات وهذه يتأملها دلته على حكمة الله وقدرته وعلمه سبحانه وتعالى - [00:54:31](#)

وصفات كمال العقل ايضا اذا سلم هو دليل ومن جملة الادلة الكتاب والسنة والفطرة والعدو. نعم اكرمنا ان الناس يدارون به بشهادة الجهل واليوناني. فترون انا نترك هذه الشواهد العظيمة في الكون - [00:55:03](#)

والكتب وما جاءت به الرسل نترك هذه الدلائل من اجل منطق اليونان وقواعد المنطق وعلم الكلام الذي جلبتموه منهم اصل الكفر واصل الالحاد نعم شاهدا من غير ما سيكون بعد زمان - [00:55:30](#)

اذ ينبغي هذا الشواهد الموجودة الان على هذه الحياة وهناك شاهد سينجلي ويتضح ولا احد يرتاب فيه ولا احد يشك فيه وذلك يوم القيامة اذا عاينتم الحقيقة اذا عاينتم الحقيقة ورأيتم ما وعد الله ورسوله حينئذ زالت ان شاء الله لكن فات الاوان - [00:55:56](#)

فات الاوان فات وقت الايمان وفات وقت العمل ولا كل واحد الملاحدة والكفار وكل واحد اذا مات انكشفت له الحقيقة وعرف ما هو عليه من الخطأ لكن ما ما يستفيد ما - [00:56:21](#)

ما يمديه التراجع لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك بصرك اليوم هذا خطاب لابن ادم بصرك يوم حديد لا تغشوه لكن ما تستطيع تعمل شيء نعم. فعند الموت تكشف للانسان ما كان يجهله في هذه الدنيا - [00:56:41](#)

او كان ينكره في هذه الدنيا يكشر له الحقيقة نعم هذه الجهود عند الموت عند الموت وعند الباب فضح لكم الحقيقة ولو ترى انذوقوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين فمن نور - [00:57:04](#)

لأنهم شاهدوا الحقيقة. هل ينظرون يعني ينتظرون الا تأويله؟ يعني حقيقة الموعود بها يوم ياتي تأويل يقول الذين نسوء من قبل لقد جاءت رسلنا بالحق فهلنا من شفعاء فيشفعوا لنا؟ او نرد فنعمل غير الذي كنا معه - [00:57:34](#)

قد خسروا انفسهم وولى عنهم ما كانوا يكفرون. في ذاك الموقف ما احد الرجوع ولا احد يستطيع يغير عمله الذي عمله في هذه الدنيا نعم اي نعم لكن البدع حاجات تصير عالم شهادة - [00:57:57](#)

ولا ميزة في الرياح. عالم الشارع كله يقر به. لكن الميزة في الايمان بالغيب. وهذه هي الميزة انك تؤمن بشيء لم تشاهده الان لكن بناء على خبر الصادق اخبار الله جل وعلا واخبار رسله - [00:58:23](#)

الميزة انما هي الايمان ولهذا في اول سورة البقرة هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم الايمان بالغيب هو هو الايمان الحق. اما اللي ما يؤمن الا بما يشاهده ويراه. لا ولا - [00:58:41](#)

نعم اذا نفيتم كل هذا الذي ذكر وقتلتم هذا يلزم عليه التركيب يعني عادي لا اصل شبهته فما هي الحال؟ من يلومني اذا قلت لكم كذا نعم فاذا قمت اذاني من يلومني اذا جيت انكم ما عندكم عقول ولا عندكم فكر ولا عندكم - [00:59:04](#)

ولا عندكم ايمان عن من يلومني في هذا لان هذا هو الحق نعم. نعم. فالشيء ليس لنفسه التوحيد لو كان الوقت والترحيب ما هذا الكلام ما لي شبهة. نعم اولادي - [00:59:40](#)

مع نعم امين لو كان قرآني. نعم معنى هي ملمومة منا بكل لسان اللفظة مقبوحة لا تستعمل دليلا في حق الله سبحانه وتعالى. فلا احد قال ان الله اذا اثبت اذا ثبتت له الاسم - [01:00:27](#)

والصفات لها ان يقول هذا تأكيد الا انتم الا ان اصطلاح اصطلاحتموه نعم والمرأة بالتوحيد بالترحيب في التبيان. ولو بالتوحيد اولى بالشفاء من له اذنان؟ اذا سميتم انتم اثبات الاسماء والصفات لله ترتيبا؟ فنحن نسميه توحيدا - [01:01:21](#)

هذا هو الحق ومن اولى منا بالحق الذي له دليل من الكتاب والسنة او الذي دليله من كلامه. ارست وفلان وعلان من الفلاسفة لا حالات التوحيد هذا هو التوحيد عند روسيا اصحاب الكفران. نعم - [01:01:55](#)

عند الرسل هو اثبات ما اثبته الله من من الاسماء والصفات اما اتباع جهل بن صوان يقولون لا التوحيد هو نقل الصفات حسن ما جاء فيه الرسل. الرسل يظن التوحيد هو اثبات ما اثبته الله لنفسه. من الاسماء والصفات - [01:02:20](#)

وهؤلاء يقولون لا التوحيد هو اثبات الصفات صاروا معاكسين للنفس. نعم. التوحيد والفرق بين توحيد المرسلين وتوحيد المفاجأة تعقيب اقسام التوحيد عند الفراغ عند ذكر اربع سنوات توحيد الفلاسفة وتوحيد الوحدة الوجود - [01:02:41](#)

وتوحيد الجهمية وتوحيد الجبريل هذه اربعة ثم ذكر النوع الخامس وهو توحيد الانبياء والمرسلين وهو الخامس نعم ان انتبهوا له. قد فصلت اقسامها ببيان لا شر لها. هذا الاصل هذا الاصل بالاستقرار ليس لها ثابت. نعم. ولا تخرج ولا تخرج اقوال الفرق عن هذه الخمسة - [01:03:12](#)

توحيد اتباعه فيناهي هذا النوع الاول توحيد الفلاسفة توحيد البلاسم فلا صفة اليونان القدماء المخالفين للرسل وعليه ممن ينتسبون الى الاسلام ابن سينا ابن سي العلي ابن سينا الملقب بالرئيس - [01:03:46](#)

كان حالقا في الطب ولكنه كان في العقيدة باطنيا ملحدا يقول بندم العالم ويعتق مذهب الفلاسفة لكن يستره بشيء من التسمي بالاسلام هذا المنهج الذي يعظمه بعض الناس الان يسمون باسمه بعض المدارس وبعض - [01:04:16](#)

بعض المؤسسات والعياد بالله وهذا توحيده لا وابوه كان من اليهود. ابوه كان من اليهود. هو وهو ادعى الاسلام ولكنه ينتقذها بالفلاسفة ومن هذه الباطنية الشيعة الباطنية نعم وهو عقد اخبت المدارس - [01:04:40](#)

هذا ابن سينا هذي حقيقته ما له ميزة الا في الطب فقط انه طبيب حاله صح انه طبيب حاله نعم. يقولون ان التوحيد هو اثبات ان الله موجود الوجود المطلق بدون اسمى وبدون صفات وبدون هو الوجود المطلق بشرط الاطلاق - [01:05:10](#)

نعم وجود مطلق بشرط الاطلاق ليس له اسماء ولا صفات لانه لو اثبتوا له اسمى وصفات شاركتة في الوجود يصير هذا شرك عندهم او نفس الحكاية اللي عند الآخرين. نعم - [01:05:41](#)

ما انهدى سوى نفس الوجوه للمتقين المكتوب كل معانيه علم ولا امر من الرحمن. ليس له سبب عندهم ولا بصر ولا الى اخره. ليس له اي صفة من الصفة اذا اثبتوا له الصفات فقد اشركوا عند زعمهم - [01:06:10](#)

فقالوا هو الولود المطلق وبشرط الاطلاق نعم وهل هناك موجود ليس له صفات اقل احوالهم انه يصرف لانه موجود اقل احواله. من في موجود يعني ليس له صفات؟ ابدأ فهذا يقتضي العدم. يقتضي العدم. يعني ما في وجود ليس له صلة - [01:06:33](#)

على الاقل يوصف بها انه موجود نعم ولذلك قالوا ليس لهم دينكم وارادة لوجود الاقران. يعني يعني لو وجدت هذا من من قوله من هذه الاقوال ليست لها خالق وانما وجدت هي بنفسها - [01:06:59](#)

كما يقول الطبائعيون ويقولون بزم العالم ما هو بمثبت على العالم ما هو قديم. ليس له بداية. تعالى الله عما يقول هذا قول الفلسفة خروجهم العالم ابن سينا اضاف اضافة بسيطة تمويه عن الناس قال ان كان ان كان قدم العالم فهو وجود ولكنه منكر - [01:07:20](#) ممكن انه قديم نعم فاذا نعم فهو لا يفعلها بمشيئته وقدرته وارادته وانما هي لازمة له لا يوم القيامة نعم هو الان امثلة ولا هو القاعدة العامة عندهم انه هو الوجود المطلق - [01:07:45](#)

الذي لا يقصد بصفة من الصفات هذا محض الترتيب عندهم محض التوحيد هو نهي الصفات والشرك عنده هو اثبات الصفات. نعم يا من افلاك كم اعدادها؟ الى اخره. المهم النوع الثاني - [01:08:44](#)

نعم النوع الثاني توحيد آ غلاة الصوفية ولاة الصوفية كابن عربي وابن سبعين وابن وحدة الوجود يقولون ان التوحيد هو ان ان يعتقد ان هذا الكون كله هو الله ليس فيه انقسام ولا تعدد فمن اثبت ان هناك خالق ومخلوق هذا مسلم - [01:09:08](#) ومن قال انه هذا الكون كله هو الله فهذا هو الموصل ولذلك سموا الوحدة في الندوس. وهم اكفر اهل الارض. اكفر اهل الارض هذه الطائفة والعياذ لانهم جعلوا كل الفلات والقطط وكل شيء هو الله - [01:09:46](#)

جعلوا النساء التي تنكح هي الله. وجعلوا لكل ما يؤكل ويشرب هو الله تعالى اللهم يغفر هل بعد هذا القبر كبر الحكم على كفر شيع يقولون ان فرعون ما كفر الا لانه قال انا ربكم الاعلى. الا لو اعتقد ان ان الكون كله هو الله صار صار موحد - [01:10:05](#) لكن لما قال انا ربكم الاعلى صار هذا شرك كبر نعم. هذا توحيدها الوحدة بالوجوب. وهي اقبح فرق وهم ولاة الصوفية تطور الى ان وصل الى هذا الحد من الكفر والاحاد - [01:10:30](#)

وامامه بالعربي الطائي الحاكم والقائد المشهور اللي يسمونه محي الدين ابن عربي قبره الان بالشام يعبد من دون الله يطاف به ويزار لا من سبعهم بسبعين ابن عربي ما هو ابن العربي ابن العربي هذا هو موحد مالكي - [01:10:51](#)

من اهل السنة ابن العربي بالالف واللام هذا من اهل الحق. وله مؤلفات جلية لكن ابن عربي بدون الف ولام هذا هو الملحد. نعم هذا نعبده مربوطه الحقان. نعم. يقولون كل شيء هو الله. حتى النساء التي تلقى وتنكح الى الله - [01:11:33](#) وحتى القصة حتى الخنازير كل هذا الكون هو الله عندهم فمن فم اثبت ان كونه يتكون من خالق ومخلوق فهو مسلم. نعم الشرك عندهم هو اثبات تعدد المخلوقات. نعم. او الاعتقاد ان هناك خالف ومخلوق - [01:12:06](#)

والتوحيد هو اعتقاد ان هذا الكون كله هو الله. لا انقسام فيه ولا تعدد هذا اكبر مذهب على وجه الارض. نعم المطلق في الاعيان. هذا كله فلاسفة توحيدهم ان الاله والقنود المطلق المفتوح في الايام - [01:12:28](#)

كيف يخترقان ولهذا يقول الرب عبد والعبد رب ليس شعري الا يكلف عم يستنكر الشريعة ويستنكر في هناك معبود وعبد نعم لكن رب العبد في ذي الفضائل دائما يلدان. شف الضلال - [01:13:00](#)

وهذا كل من ترك الكتاب والسنة سيلقى هذا الموسم لانه معرض عن الحق فيبتلى بالمرء فماذا بعد الحق الا الضلال ثم اهل الضلال يكيّفون يختلفون متاهة مثل اللي ضايعين كل واحد يقول الطريق هنا واذا الطريق - [01:13:29](#)

هنا ولا لهذا يسمع هذا بخلاف اهل الحق فان طريقهم موحدة هي الكتاب والسنة يسيرون على دليل ومنهج ولا يظن ابدا فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا - [01:13:48](#)

اخر الايات دائما الخالق مخلوق وتعدد في هذه الكون نعم هذا خيال عندهم تخيلون الاجيال الاولى ما هو بصحيح ظاهر نقصان فاذا تجرأ عينه عن عشه وغياته من تم تبديدا تجريده على عهده ايضا - [01:14:11](#)

كلها بل وهو منه وفي السماء والعلم والمعقول في الازهان لابد ما يقولون بالوطن ولا يقولون لان لاننا نأخذ علمنا عن عن الله جل وعلا ما ناخذه عن الانبياء والرسل عن الله مباشرة - [01:14:48](#)

هذه طريققتها ويقولون انتم تاخذون دينكم عن ميت عن ميت يعني رجال السلف ونأخذ نحن نأخذ ديننا عن الحي الذي لا يموت. عنده يتلقون من الله مباشرة وليسوا بحاجة الى الرسل - [01:15:27](#)

اللي هم بلغوا المنصب ما يحتاجون للرسل. فله مرتبة من المعرفة والوصول الى الله اذا تسمونه الفسفور كالعارفين بالله العارفين بالله

عندهم هم الذين عرفوا الله سبحانه وتعالى نعم نسأل الله العافية ولا بن الفارق - [01:15:42](#)

قصيدة تارية مضمنة في مذهبها الوحدة الوجود رد عليها العلماء برود ايضا لكن كلها من اولها الى اخرها شرح بعقيدة وحدة الوجود وهي قصيدة حصلت الالفاظ والصياغة مفلق للشعر لكنها قبيحة المعاني - [01:16:08](#)

ولهذا يصفوننا فيقولون اه لحم خنزير لحم خنزير في صينية من ذهب. يعني الفاظها سلسلة شعرها جزل لكن معانيها قبيحة مثل لحم الخنزير. اللي مجعول باناء يعني نظيف لحم خنزير في صينية من ذهب هذي القصيدة. نعم - [01:16:32](#)

هذا مكتبها حجاب القسط مع كل ذلك صاحب فهناك موحدًا حقًا حقيقة ايام والشرك عنده اكادير فتنة حدود النعيم هذا هو الشرك عندهم اعتقاد ان هناك خالق ومخلوق وان هذا الكون متعدد - [01:17:03](#)

مخلوقات متعددة نقول لا هذا الكون شيء واحد هو الله سبحانه عن طريق الجنة نعم وحج يوما بالكتاب عليهم نعم. لما احتج عليهم شخص قال هذا القرآن خالق ومخلوق وتعدد في الكون هذا شرك. في سماء وفي ارض وفي حيوانات وفيه اشجار عليه سر -

[01:17:30](#)

فعنده القرآن شرك على الله ما يقول لا انما التوحيد عند القائلين اتخاذهم اولو العرفان. اي نعم. يقولون اللي في القرآن لكن التوحيد الصحيح هو اللي عند الا هو التوحيد السعيد عندهم - [01:18:17](#)

نعم الموجود شيء واحد هو الرب فقط نعم. سلام عليكم. يقول ايضا علما ان اي شيء له كتلة ويقبل الحي امرأة اما بهذا الكلام مش بالكلام هذا مش بالكلام الفلاسفة - [01:18:46](#)

نعم المدرس في المملكة يجب انه يرفعها؟ ايه يكتب خطاب ويرسل آا الكلام اللي فيه الكلام هذا يرسل للدفتري شافع لا فضيلة الشيخ هل كانت خصومة ابراهيم عليه الصلاة والسلام في توحيد الربوبية في توحيد الالهية - [01:19:30](#)

في توحيد الالهية الرسل جاءوا باثبات توحيد الالهية اما توحيد الربوبية مقرة به قرعة معترفة به ومناظرته لهم من باب الافحام نعم انتم تعتقدون انها الكواكب ان هي تعبدونها يحدث على هذا التغير - [01:19:54](#)

الكوكب القمر عفا والشمس قفلت ولو كانت الهة ما غابت ولا افلت هنا يتصرف فيها ويتسير هذا دليل على انها مخلوقة فهو يريد

ابطال عقيدتهم لانهم كانوا يعبدون الكواكب. فهو يريد ان يبطل هذه العقيدة ويقول ان هذه الكواكب مسيرة - [01:20:17](#)

مدبرة تخرج من المشرق وتغرب في المغرب احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هل الحمامة من اسماء الله او الصفات؟ علما ان ورد فيه

لكن الحنان هذا لا يقال. نعم السلام عليكم فضيلة الشيخ من اهل السنة كالمشاعر. المعازف - [01:20:41](#)

ها؟ هو هو من اهل السنة والقوات في المذهب وله مواقف جيدة في التفسير وفي اما اذا كان عنده شيء من التأويل هذا امر عمت به

البلوى بالمتأخرين يمكن عنده شيء من أنواع التأويل - [01:21:09](#)

لكن تأويل خفيف. نعم. وهو من علماء الحديث ايضا الاشتغال بالحديث وتتلذذ على على الغزالي وانتقد الغزالي مع ان الشيخ انتقد

في اخذه الفلسفة وعلم التصوف ما يجوز على ان عنده تحقيق وعنده مانع - [01:21:24](#)

فهو امام مشهود لكن قد يكون عنده شيء من التأويل. نعم احسن الله اليكم. ما معنى قول امتي في الشرط الثاني من هذا البيت؟ من

نقل من وصف بغير معاني - [01:21:44](#)

هل معناها احباب صفاته بغير معاني؟ اي منهم نعم منهم من يراها يثبت الالفاظ وينفي المعاني وهذا مذهب هذا منهج المفوضة.

المفوضة الذين يقولون ثبت الفاظها ولكن لا نعتقد ما تدل عليه من المعاني - [01:22:00](#)

ان يفوض ذلك الى الله. نعم فضيلة الشيخ قول الله تعالى ايه ده واللسنة. الله جل وعلا لا يغفر له ظلم لاحد. وانما يجزي الناس

باعمالهم اهل الاعمال السيئة يجزيهم باعمالهم فقط ولا يزيد على اعمالهم. واما اهل الاعمال الصالحة فيجزيهم باعمالهم ويزيد عليها

من فضله. ويضاعف لهم من - [01:22:18](#)

سبحانه نعم احسن الله اليكم هذه من اسماء الله تعالى الدعاء ام هي فتنة؟ فعال لما يريد الله اكبر عن نفسه في سورة البروج فعال

لما يريد ما يقال الفعال فقط بل يقال فعال لما يريد فعال لما يشاء نعم - [01:22:57](#)

احسن الله اليكم ما الذي اتى بالاتحادية الى هذا القبر؟ اولاً هدم الكتاب والسنة واعتقاداً انهما لا يصلحان للاستدلال. هذا هو الذي ادى بهم الى هذا القول القبيح عقوبة له فلما جاءوا الله خلقه - [01:23:17](#)

كل من ترك الحق ابتلي بالباطل ونقلد افئدته وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم في صبيانهم يعملون. فمن رد الحق فانه يبتلى بالباطل حكومة نعم وهذا شيء من الوجود من الرب عندكم ام هي الرب؟ نعم - [01:23:40](#)

وهذا الشيء من الوجود شيء يعني ان الله يقال له شيء نعم الله يقال له شيء سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذه العبارة مذاهب الناس في افعال العباد هي الاول انها من كسب العبد والصنع - [01:24:07](#)

دون الله وهو قول جبريل الثاني انها من يقول الجبري لا يقول انها من صنع العبد ولا من كذب وانما يقولون - [01:24:26](#)